مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة

QUEEN ARWA UNIVERSITY JOURNAL

دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم في محافظة البيضاء

د.بدور عبدالله علي الماوري

كلية التربية، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة البيضاء

2018

ISSN: 2226-5759 *ISSN Online: 2959-3050* *DOI:10.58963/qausrj.v1i20.184*

Website: qau.edu.ye

دور معلمي المرحلة الثانوية في تنميــة القيم الخلقية لدى طلابهم في محافظة البيضاء

د. بدورعبدالله علي الماوري
كلية التربية- قسم أصول التربية- جامعة البيضاء

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم في محافظة البيضاء والتعرف الى اهم القيم الخلقية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية الى تنميتها لدى طلابهم.

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات في المدارس الثانوية بقسميه العلمي والأدبي والبالغ عددهم (490) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2014-2015م

منهج الدراسة :

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي،نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة . وقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. إن دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بمحافظة البيضاء من وجهة نظر الطلبة أنفسهم بلغ متوسطها (3.16) وقد حصلت الآداب الأسرية على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.31) وتلتها الآداب الاجتماعية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.26) ثم تلتها الآداب الشخصية في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.90)
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (a>0.05) حول دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الشخصية والأسرية

والاجتماعية في الاستبيان ككل لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة البيضاء يعزي لمتغير الجنس (ذكر- أنثى)

وقد أوصت الباحثة ب:

1-حث المعلمين على زيادة ترسيخهم للقيم الخلقية التي برز إسهامها بدرجة ضعيفة والعمل على تنميتها.

2-رصد منظومة القيم الايجابية بين الطلبة وتنميتها ورصد السلبية ومحاربتها والكشف عن إضرارها على الفرد والمجتمع.

3-ضرورة وجود معلمين ومعلمات قدوة ملتزمين بالفضائل والآداب الخلقية التي تعكس ذلك إيجابيا على طلاب المرحلة الثانوية

Abstract

The present study aims at identifying the role of secondary school teachers in reinforcement their students' moral values. It also aims at identifying the most important values secondary school teachers seek to reinforce.

Population of this study comprises all regular state secondary school male and female students from both section literary and science sections in Albiadha'a city. Those were 490 students in 2014/ 2015.

The researcher adopted the descriptive analytical method which suits this study.

The researcher has come up with the following findings:

1. The role of secondary school teachers in reinforcing their students' moral values from the students' perspective reached a percentage of 3.16. Familial values ranked first with a percentage weight 3. 31. Social values followed with a percentage weight 3. 26. Personal values ranked third with percentage weight 2. 90.
2. There are no static significance differences on a standard (a>0.05)on the role of the secondary schools teachers in reinforcing the social،familial،and personal in the whole questionnaire for secondary schools students in Albiadha'a city back to gender (male-female).

Recommendation:

1. Motivate teachers to entrench moral values which came into view with a weak degree and try to develop it.
2. Observe the percentage of moral values and observe the negativity and fight its harms on individual and community.
3. The necessity of the presence of an ideal teacher have morals that affect positively on secondary schools students.

مقدمة :

إن عملية بناء الإنسان الصالح هي الغاية التي يسعى إليها المجتمع ،وهذا البناء يحتاج إلى تربية خلقية تنمي الشخصية الإنسانية المتكاملة من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية ،وهذه التربية ليست مجرد تزويده بالمعرفة وحشو المعلومات ،فالعقل البشري بحاجة إلى معلومات لبناء الضمير الإنساني وتوجيهه إلى ضبط تصرفاته وسلوكه وذلك باقتران المعرفة النظرية بالممارسة العملية وترجمتها إلى سلوك حسن يعود بالنفع على الفرد والمجتمع ، ولذلك أصبحت عملية التربية ضرورة من ضرورات الحياة (مقداد،81-1993)

ولعل ما يجعل التربية ضرورة من ضروريات الحياة مانلاحظه في هذا العصر الذي كثرت فيه الفتن وانتشار الجريمة وهذا يدل على تردي الجانب ألقيمي لدى الكثير من الناس وكذا ضعف الضمير الإنساني وتغليب المصلحة الخاصة على المصلحة العامة ،وهذا يضعف الجانب ألقيمي الخلقي وقد يكون خروج عن تعاليم الدين الإسلامي (عبيدات2007-ص55).

وحديثنا عن القيم وخصوصا ونحن نعيش في عالم متغير عصر العولمة الذي يسعى إلى تذويب القيم التي يمتلكها الفرد المسلم ، من خلال الغزو الفكري والثقافي،ومن خلال التأثيرات الفكرية والثقافات المستوردة ، والذي لها تأثير كبير خاصة في مرحلة المراهقة التي يتم فيها تشكيل الشخصية المتوازنة التي تتمتع بالقيم النابعة من الكتاب والسنة (القرني2008-9).

وقد تم اختيار هذه المرحلة لأنها أهم مرحلة يمر بها طالب وطالبة الثانوية ، وتتطلب إن يكون فيها معلمين ذوي دراية وفهم لمرحلة المراهقة وان يتعاملوا معهم بما يتناسب مع طبيعة المرحلة ليتجنبوا التعرض للازمات النفسية والانفعالية ،وهم في أشد الحاجة للمعلم المثالي والقدوة الذي يأخذ بأيديهم ويوجههم التوجيه السليم ويساعدهم في حل مشكلاتهم ، وتنمية قدراتهم وتزويدهم بالعلم ويغرس فيهم الأخلاق الجيدة من خلال النصح والإرشاد والتعامل الحسن (الجراح،1996-6).

فالتربية اليوم بحاجة إلى نظام تربوي خلقي يعمل على صياغة الشخصية الإنسانية صياغة متزنة متكاملة يجعل منهم خير نموذج على الأرض .

ونلاحظ إن الأبحاث قد كثرت في معرفة منظومة القيم المتوازنة التي تشكل نسقا يتخذه الناس معيارا لقياس أقوالهم ، فهناك من تناول أهمية القيم بالنسبة لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية ومدى ممارستهم لها ، وهناك من أهتم بدراسة العلاقة بين القيم الإسلامية والإيمانية وغيرها من المتغيرات كالتخصص الدراسي ، ومنهم من تناول العوامل المؤثرة في تنمية القيم لدى الطلبة (سليمان،1987-466)

وكذلك إنها تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل شخصية الإنسان فهي تحدد سلوك الفرد وتجعله قادراً على التكيف مع الحياة وما فيها من مصاعب وتحقق له رؤية واضحة عن معتقداته وتصلحه نفسياً وخلقياً وتضبط شهواته ،وتشكل له سورا واقيا من الانحراف الفكري والأخلاقي منذ الصغر ،وتستمر في تنميتها خلال مراحل حياته المختلفة (باهي،34-1983)

ويعتبر المعلم له الدور الكبير في تعليم وتوجيه وإرشاد الطلاب إلى القيم التي تساعدهم في رسم مستقبلهم عن طريق غرس القيم الخلقية والتربوية لبناء شخصية متكاملة علميا وجسديا واجتماعيا ،وهذا يحتاج إلى معلم واعي ولديه تأثير مباشر أثناء قيامه بأدواره المختلفة لتشكيل شخصية الطالب عن طريق غرس القيم الدينية والخلقية وربطها بالحياة العملية (الخطيب،2003م ص 21)

ولاشك إن المجتمع اليمني بحاجة إلى تحصين أفراده بنسق قيمي مستمد من تعاليم الدين الإسلامي بما فيه من فضائل لحماية الجيل من الفساد والانحراف، بالذات طبقة الشباب الذي يعول عليه في بناء المجتمع وتطهيره من الأفكار التي تدمر أخلاقهم وهذا ماجعل الباحثة تقوم بهذا البحث استكمالا لجهود كثير من الباحثين في اليمن والوطن العربي .

مشكلة الدراسة

إننا اليوم نعيش أزمة أخلاقية ظهرت في مجتمعنا خاصة والمجتمعات عامة من تدني المستوى الخلقي لطلابنا فأصبح لازما علينا نحن كباحثين وعلماء تربويين ان نبحث عن أسباب الأزمة الأخلاقية التي يمر بها المجتمع والتي استدعت الضرورة للبحث عن مسئولية المعلمين في هذا الجانب من وجهة نظر الطلاب أنفسهم

بناء على ما سبق تتحدد المشكلة في التساؤلات التالية :

1. ما مدى قيام المعلم بتنمية القيم الخلقية لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة البيضاء من وجهة نظرهم ؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية يعزي لعامل الجنس (ذكر-أنثى)؟
3. ما سبل تفعيل دور المعلمين في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة؟

فرضيات الدراسة :

تحاول هذه الدراسة التأكد من صحة الفرضيات التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a<0.05$) في دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية للطلاب من وجهة نظرهم تعزي لعامل الجنس (ذكر-أنثى).
2. ما سبل تفعيل دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى الطلبة؟

أهداف الدراسة :

1. التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بمحافظة البيضاء
2. التعرف على القيم الخلقية التي يسعى معلمو المرحلة الثانوية لتنميتها لدى طلابهم في المرحلة الثانوية .
3. التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم التي تعزي لمتغير الجنس (ذكر-أنثى).
4. صياغة بعض المقترحات التي قد تسهم في تحسين دور المعلمين في تنمية القيم الخلقية .

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال مايلي:

1. تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات بعض الدراسات في مؤتمرات علمية ورسائل جامعة
2. تعتبر الأولى في الجمهورية اليمنية وخاصة في محافظة البيضاء تناولت موضوع القيم الخلقية ودور المعلمين في تنميتها للطلبة
3. تساعد هذه الدراسة في وضع معايير للقيم الخلقية
4. تركيز الدراسة على المرحلة الثانوية والتي تعد من المراحل ألهامة لحاجة الفرد فيها للرعاية والتوجيه

حدود الدراسة :

الحد الأكاديمي : اقتصرت الدراسة على التعرف على دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر الطلاب أنفسهم

الحد البشري: تشمل هذه الدراسة عينة من طلاب وطالبات الصف الثالث الثانوي في محافظة البيضاء

الحد الموضوعي : دور معلمي المرحلة الثانوية في تعزيز القيم الخلقية لدى طلابهم في محافظة البيضاء وقد اقتصرت على القيم الشخصية والأسرية والاجتماعية

الحد المكاني المدارس الحكومية الثانوية في محافظة البيضاء مجمع العاقل الثانوي بنين ومدرسة اللسواس الثانوية بنات

الحد ألزماني :أجريت هذه الدراسة في العام الدراسي 2017-2016م

مصطلحات الدراسة :

1. **دور المعلم:يقصد بالدور في هذه الدراسة : مجموعة الأعمال والأنشطة والتوجيهات والإرشادات والنصائح التي يقوم بها المعلمون من أجل تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية .**
2. **القيم الخلقية :يقصد بها في هذه الدراسة هي السلوكيات المرغوبة شرعاً وعرفاً،والتي يمكن نقلها وتنميتها عن طريق التنشئة الاجتماعية والتفاعل في المواقف التعليمية المختلفة والتي يتجسد عنها قناعة .**
3. **التعريف الإجرائي للباحثة :هي مجموعة من المبادئ الشخصية والأسرية والاجتماعية المتوفرة لدى الفرد ،تعمل على مساعدته في تصرفاته وتوجيه سلوكه في جميع نواحي الحياة.**

دراسات سابقة :

1-دراسة الشنقيطي 2007م بعنوان (الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في التحديات المعاصرة)

هدفت الدراسة إلى توضح بعض الأساليب التربوية النبوية المؤدية إلى تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم ،وأستخدم الباحث المنهج الوصفي الاستنباطي،وتحدث الباحث عن مفهوم مرحلة الشباب وأهميتها في الإسلام وخصائص المرحلة وحاجاتها ومتطلباتها التربوية وأبرز التحديات المعاصرة التي تواجه الشباب وكيفية مواجهتها ،ثم تحدث عن مفهوم القيم عامة والقيم الإسلامية وتصنيفها والقيم الإيمانية المراد تنميتها والأساليب النبوية المختارة لتنمية القيم ،مثل (القدوة-الحوار-العبرة-والموعظة-القصة-الترغيب-والترهيب-المثل-العقوبة-الاقناع العقلي-المنافسة-الإحداث).

وقد أسفرت الدراسة عن نتائج كان أهمها :

1. **أن السنة النبوية هي القويم والأسلوب التربوي الأمثل الذي تربى عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم**
2. **أن تنمية القيم الإيمانية لدى الشباب ضرورة لبناء الشخصية المتميزة للمسلم.**
3. **أن القدوة الحسنة من أعظم الأساليب التربوية المؤثرة في النفس البشرية**

4. تعتبر أساليب الحوار والقصة والإقناع العقلي من أنجح من الأساليب التربوية في الوصول الى نتيجة مع الشباب .
5. الترغيب والترهيب أسلوب علاجي لتقويم النفس البشرية وردها إلى الطريق الصحيح.

وأوصت الدراسة بمايلي:

1. قيام المؤسسات التربوية والحكومية بإقامة برامج من إعداد الشباب بأنفسهم لمناقشة القضايا التي تهمهم وبأسلوبهم للوصول إلى حلول عملية تساعد في النهوض بمستواهم الإيماني.
2. ضرورة قيام الباحثين وخاصة في مجال الشباب ببحوث تربوية مبنية على أسس وأهداف وقواعد موضوعة مسبقا تهدف إلى حل مشاكل الشباب وخاصة فيما يتعلق بالجوانب الإيمانية.
3. أهمية التنويع في أساليب تنمية القيم لدى الشباب وطرق عرضها والاستفادة من الأساليب والتقنيات الحديثة. تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم

2-دراسة الجلاد2007م بعنوان (تعلم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم)

هدفت الدراسة إلى وضع تصور نظري وتطبيقي لطرائق واستراتيجيات تدريس القيم وتقديم معلومات ومعارف ذات نفع يمكن أن يستفيد منها الآباء والأمهات والمربون ، وقد تكونت الدراسة من خمسة فصول متكاملة الفصل الأول مدخلا لتدريس القيم وبني تصورا معرفيا كافياً لإبراز قضاياها وأهمها.

الفصل الثاني أهتم بعمليات الاستعداد لتدريس القيم،حيث تناول الأهداف الوجدانية ومستوياتها وإجراءات التخطيط لتعليم القيم ومبادئ تدريس القيم وتعلمها وأهم المشكلات التي تعيق تعلمها

افصل الثالث أهم طرائق تدريس القيم وصنفها إلى ثلاث فئات (طرق عرضية ،تفاعلية ،كشفية) الفصل الرابع ركز على أهم أسترتيجيات تدريس القيم فتناول ثلاث استراتيجيات هي توضيح القيم،المحاكمة العقلية للقيم وأسترتيجية النمو الأخلاقي) والفصل الخامس ركز على عملية قياس القيم ، موضحا أهمية الملاحظة ،والمقابلة ومقاييس الاتجاهات والقيم كأدوات لتحقيق ذلك .

3-دراسة الحسني 2006م بعنوان(تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة الغيرصفية (دراسة ميدانية))

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية لعام 2003الصادر عن الإدارة العامة للنشاط الطلابي بوزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية بمحافظة القنفدة

أستخدم الباحث المنهج الوصفي في عرض ووصف مدى أسهام الأنشطة الغيرصفية في تنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية لعام 2005، وقام الباحث بإعداد استبانه ،وبلغت عينة الدراسة 590 طالبا وكان من أهم النتائج

1. تم تنمية القيم الأخلاقية الواردة ضمن دليل الأنشطة الطلابية للمرحلة الثانوية من خلال مزاولة الأنشطة غيرالصفية بدرجة عالية ومتوسطة
2. معوقات الأنشطة غيرالصفية للمرحلة الثانوية تعيق تنمية القيم الأخلاقية بدرجة متوسطة.
3. نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غيرالصفية ممارسة وإقبال من الطلاب.
4. نشاط التوعية الإسلامية بصفة عامة من أكثر الأنشطة غيرالصفية ممارسة وأقبال من الطلاب.

4-دراسة العاجز2006م بعنوان (دور الجامعات في تنمية بعض القيم الخلقية من وجهة نظر طلبتها)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم القيم التي تنميها الجامعة الإسلامية لدى طلبتها من وجهة نظرهم ،وكذلك الكشف عما أذا كانت هناك فروق بين متوسطات درجات الطلبة ، نحو دور الجامعة

واستخدم الباحث المنهج الوصفي،وقام الباحث بإعداد إستبانة تكونت من (30) فقرة تم تطبيقها على عينة من طلبة الجامعة وبلغ عددها (505)من الطلاب والطالبات.

وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. ان أهم قيمتين تنميهما الجامعة لدى طلابها هما الشعور بالرضاء بقضاء الله وقدره والاعتقاد بأن رضا الله من رضا الوالدين.
2. لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب نحو دور الجامعة في تنمية القيم لدى طلبتها تعزى إلى عاملي (الجنس،والمنطقة التعليمة).
3. توجد فروق ذات إحصائية في استجابات الطلاب تعزى إلى عامل (نوع الكلية) وذلك لصالح طلاب كليات العلوم الشرعية على الكليات الإنسانية .
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلاب تعزي إلى عامل (المستوى الأكاديمي) وذلك لصالح المستويات العليا (الثالث والرابع والخامس).

5-دراسة الصانع2006م بعنوان (دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف عل مدى قيام المعلم بمدينة الرياض بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية وذلك من وجهة نظر المعلمين ومديري المدارس الثانوية ،والتعرف على معوقات قيام المعلم بذلك الدور ، والى مدى الاختلاف في وجهة نظر المعلمين ، حول قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية وفق متغيرات الدراسة التخصص-نوع المؤهل- سنوات الخبرة وأستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ،حيث أعد استبانه غطت تساؤلات الدراسة وطبقت على عينة من المعلمين والمديرين بلغت (348)معلما وأستخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات.

ومن أبرز نتائج الدراسة :

- حصلت جميع محاور الاستبانة المتعلقة باستجابات المعلمين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة(كبيرة جداً أوكبيرة)،أي أن أفراد عينة الدراسة من المعلمين يرون أن المعلمين يؤدون دورهم في تنمية القيم الخلقية لدى طلابهم بشكل كاف.
- حصلت عبارات الأستبانة المتعلقة باستجابات المديرين حول دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض على درجات موافقة (كبيرة جداأوكبيرة ومتوسطة)
- لاتوجد فروق بين استجابات المعلمين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل العلمي.
- وجود فروق بين استجابات المعلمين حول مدى معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية بحسب متغير التخصص والمؤهل العلمي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المعلمين حول معوقات قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية لدى الطلاب بحسب متغير الخبرة.
- وجود فروق بين استجابات المعلمين والمديرين حول مدى قيام المعلم بدوره في تنمية القيم الخلقية في جميع المحاور الخمسة لصالح المعلمين.

6-دراسة الصالح 2003م بعنوان(تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية)

وهدفت الدراسة إلى لتحديد القيم الأخلاقية لطلاب الصفوف العليا من الصف (السابع إلى العاشر) من مرحلة التعليم الأساسي، ومدى توافرها في كتب التربية الإسلامية المقررة عليهم ،وذلك

من خلال تحليل المحتوى ومن وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الإسلامية بالأردن

وقد أستخدم الباحث المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى،وكانت أدوات الدراسة عبارة عن استمارة تحليل المحتوى ، واستبانه تتألف من (139) عبارة، طبقت على عينة قدرها (304) فرد من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية .

وكانت أهم نتائج الدراسة :

1. كشف تحليل المحتوى لكتب التربية الإسلامية المقررة على طلاب الصفوف من السابع إلى العاشر أن القيم الإيمانية والتقوى والتوحيد وإقامة العبادات هي أكثر القيم تكراراً
2. أن قيم الشورى والتواضع والحلم والأمانة والحياء والإيثار وصلة الرحم هي أقل القيم تكرارا في كتب التربية الإسلامية.
3. أن القيم المتضمنة في كتب التربية الإسلامية مناسبة لطلاب تلك المرحلة،وتمت موافقة عينة الدراسة عليها بدرجة (متوسطة) وبمتوسط حسابي وقدره (3.23) درجة.
4. أن أهم العوامل المؤثرة في تنمية القيم الأخلاقية هي شخصية المعلم وسلوكه.

7-دراسة مكرم 2002م بعنوان (بعض متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية)

هدفت الدراسة إلى التعرف على حدود وإسهامات المدرسة الثانوية في تنمية القيم العملية لدى طلابها ،وذلك استناد إلى المعالم المميزة للوظيفة العلمية للتربية والتعرف على واقع دور المدرسة والمشكلات التي تعيق فعالية دورها في هذا المجال ،لتحديد بعض المتطلبات اللازمة للنهوض بالمدرسة الثانوية بدورها في مجال تنمية القيم العلمية لطلابها إضافة إلى تحديد بعض الاعتبارات لضمان فعالية دورها في هذا المجال .

وقد أعتمد الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي مستخدما بعض الأدوات على النحو التالي:

- استبيان موجه إلى المدارس الثانوية العامة حول مفهوم القيم العلمية.
- استبيان موجه إلى المدارس الثانوية العامة حول واقع دور المدرسة الثانوية في تنمية القيم العلمية لدى طلابها.
- مقابلة مع بعض موجهي العلوم والرياضيات للوقوف على بعض الاعتبارات لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم .

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك درجة متناسبة من الوعي بأهمية العلم وعلاقته الوثيقة بحياة الإنسان وبناء المجتمعات لدى كل من المعلمين والطلاب ،وأن المناهج الدراسية والبيئية الأكاديمية

التي يعيشها الطلاب داخل المدرسة تأتي بالمرتبة الأولى من حيث القوى والعوامل المؤثرة على تنمية القيم العلمية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

8-دراسة الهندي 2001م بعنوان (دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات قطاع غزة من وجهة نطرهم)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المعلم في تنمية القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظرهم وكذلك الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات الطلبة حول دور المعلم في تنمية القيم تعزي الى الجنس ،مكان السكن ، تخصص الطلبة وتخصص المعلم .

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات للإجابة على أسئلة الدراسة ،كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي ، وتم أعداد الدراسة والتي تكونت من (70)فقرة لأربعة تخصصات هي معلم اللغة العربية ومعلم التربية البدنية ومعلم التربية الإسلامية ومعلم اللغة الانجليزية ، حيث تم حساب صدقها باستخدام صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي ، وكذلك ثباتها باستخدام التجزئة النصفية ومعامل الثبات ك والذي بلغ 76و(0)لاختبار فرضيات الدراسة ،وقد وقد بلغت عينة الدراسة (720)طالب وطالبة من الطلبة النظاميين والذين يدرسون في الصف الثاني عشر بمديريات التعليم الثلاث بمحافظات غزة 5%من مجتمع الدراسة البالغ عددهم (13371)طالبا وطالبة وتم استخدام T-test وتحليل التباين الأحادي لاختبار صحة الفرضيات ، وكذلك النتائج كما يلي:

1. تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين كلا من الذكور والإناث في تنمية بعض القيم الاجتماعية
2. تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05.)بين متوسطات درجات طلبة الصف الثاني عشر نحو دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية يعزي لمكان سكن الطلبة.
3. تؤكد الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ()

9-دراسة المزني 2001م بعنوان (القيم وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى طلاب الجامعة الإسلامية)

هدفت الدراسة إلى :1-الكشف عن درجة تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بغزة بالقيم

الدينية.

2-التعرف على مدى تمسك طلبة الجامعة الإسلامية بالاتزان الانفعالي ومستوياته لديهم .

3-التعرف على الفروق في مستوى الاتزان الانفعالي بين طلبة وطالبات الجامعة الإسلامية.

4-التعرف على العلاقة بين الطلاب والطالبات أصحاب الدرجات المرتفعة على اختيار القيم الدينية ،والطلاب والطالبات أصحاب الدرجات المنخفضة.

وأستخدم الباحث المنهج الوصفي ألعلائقي وهو المنهج الذي يسعى إلى المقارنة بين مجموعتين منفصلتين أو أكثر من العوامل وذلك باستخدام مقاييس كمية،كما أن إيجاد العلاقة سمة أساسية في البحث ألارتباطي (ألعلائقي)،وبلغت عينة الدراسة (255) منهم (135) طالبا (120) طالبة،من طلاب وطالبات المستوى الرابع في الفصل الدراسي الأول من العام 2000-2001م

ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة :

- أن طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة يتحلون بدرجة عالية من القيم الدينية والاتزان الانفعالي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التمسك القيم بالقيم الدينية والاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات الجامعة الإسلامية بغزة وذلك لصالح الطالبات.

10-دراسة ألجلادي1990م بعنوان(تنمية بعض القيم الأخلاقية عند تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي)

هدفت الدراسة الى

- توضيح الدور الوظيفي الذي يجب ان تقوم به مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي اتجاه التربية الخلقية لتلاميذها.
- التعرف على متطلبات تنمية هذه القيم في هذه المرحلة وكيفية تحقيقها
- اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة : وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسي في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة هي(الصدق-الأمانة-الحياء-الشجاعة) وهذه المؤشرات تتناول مؤشرات خاصة بالمدرسة والمعلم والمعلمين والعاملين في المدرسة .

نتائج الدراسة :

وجود مؤشرات ذات دلالة إحصائية على قصور المدرسة في هذه المرحلة الأولى من التعليم الأساسية في الاهتمام بالقيم الأخلاقية الأربعة وهي (الصدق-والأمانة-والحياء-والشجاعة)وهذه

المؤشرات نتناول مؤشرات،خاصة بالمدرسة والمعلم والمتعلمين والعاملين في المدرسة .

هناك معوقات تقف في سبيل تحقيق المدرسة الابتدائية لدورها في إكساب التلاميذ القيم الخلقية ،من بينها (انعدام العلاقة بين المنزل والمدرسة – ضعف العائد المادي للمعلم –عدم وجود متخصص للتربية الدينية – القصور في توظيف الأنشطة التربوية وعجزها عن تحقيق اهدافها.

الدراسات الأجنبية :

1. دراسة هليري رأين (hilry Ryan)1991م بعنوان (قياس القيم في المدارس والتعرف على القيم المناقضة وكيفية تسويتها بطريقة إبداعية وبناءة)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم المتناقضة وكيفية قياسها وتسويتها بطريقة إبداعية وبناءة،واستخدمت الباحثة أستانة مكونة من ثلاثة أجزاء وهي(خبرة المعلم التدريسية- وجهات النظر المتعلقة بالقيم نحو منهاج اللغة الانجليزية –وجهات النظر المتعلقة بالمنهاج الوطني)

وكانت عينة الدراسة هي عبارة عن مجموعة من المدارس الشاملة في ولاية (مولاندز الجنوبية) التي تقدم التعليم لما يزيد عن 2000طالب،واتبعت الباحثة المنهج التجريبي منهاجا لدراستها ، وبعد التطبيق توصلت إلى نتائج منها :

- يمكن لمجموعة من القيم ان تعمل كقوة كبيرة تساهم في اهتمام الناس وتحفيزهم
- التمسك الأعمى بالقيم قد يكون خطيرا
- على المؤسسات ان تراجع قيمها مع تفعيل دور المراقبة والمحاسبة لهذه القيم.

2- دراسة سيليفان ويتدل (sulivan&yand)1990م:بعنوان (مدى فاعلية القيم الأخلاقية والدينية الموجودة في كتب الأطفال في التأثير على النسق ألقيمي لديهم)

هدف الدراسة إلى الكشف عن القيم الدينية والأخلاقية المتضمنة في مجموعة كتب الأطفال والتعرف على مدى استيعاب الأطفال لتلك القيم من خلال تحليل مجموعة من القصص الخيالية والواقية .

استعان الباحث بآراء الباحثين والخبراء في أدب الأطفال وثلاثة خبراء من المتخصصين في مجال التربية، وقام بأجراء مقابلات مع طلاب الصف السادس من الجنسين .

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهاجا لدراسته،وكانت أداة الدراسة هي الاستعانة بآراء المختصين وإجراء مقابلات مع الطلبة.وقد أسفرت الدراسة عن وجود قصور واضح في المجهود ألقيمي لتلك الكتب وبالذات الدينية والأخلاقية.

التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة يتضح أن هناك جهود علمية كبيرة بذلت من قبل الباحثين لدراسة واقع التصرفات الأخلاقية والقيمية وآداب المتعلم لدى الطلبة بشكل عام وطلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص.وأكدت الدراسات السابقة عدة أمور منها :

1. **أهمية القيم التربوية الأخلاقية وآداب المتعلم للفرد والمجتمع وأثره الايجابي على سلوك المتعلمين بما يكفل النجاح والتقدم للعملية التربوية .**
2. **أهمية الدور الوظيفي الذي تقوم به المؤسسات التعليمية في تنمية القيم والأخلاق والآداب الإسلامية لدى الطلبة.**
3. **إن تعليم القيم والأخلاق ليست عملية ارتجالية وإنما لها أسس تتضمن التوجيه الداعم لتعليم القيم الخلقية .**
4. **أن غرس القيم يحتاج إلى أعداد معلمين أكفاء لدورهم المهم في كيفية غرس القيم والأخلاق من خلال معاملتهم وتوجيههم .**

تعد الأساليب التربوية مهمة في مجال التربية والتعليم وهي التي تساعد على الارتقاء بالتعليم.

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في :-

1. **بناء قائمة القيم التي تكونت من ثلاث مجالات القيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم الأسرية**
2. **استخدام المنهج والأسلوب الذي اتبعته الدراسات السابقة وهو المنهج الوصفي التحليلي**
3. **الاطلاع على المصادر والمراجع التي تتناسب مع الدراسة**

اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في

- **أنها ركزت على القيم الخلقية بينما الدراسات السابقة ركزت على الآداب الإسلامية والإيمانية والتربوية**
- **أجريت الدراسة في الجمهورية اليمنية بمحافظة البيضاء وتناولت موضوع دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية من وجهة نظر طلبتهم نظرا لأهمية هذه المرحلة وأثرها على الأسرة والمجتمع.**
- **اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عدة أمور منها.**

1- ضرورة الاهتمام بغرس القيم الخلقية و والآداب الإسلامية وتنميتها في نفوس الطلبة وخاصة المرحلة الثانوية

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ما يلي:

1. استنبطت الباحثة القيم الخلقية من خلال الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وكذلك في المحاور التي حاولت الباحثة ان تكون ذا طابع مميز وجديد وكذا القيم التي لم تتطرق لها بعض البحوث
2. تم تقديم مقترحات لتنمية القيم في المدارس الثانوية عن طريق جماعات النشاط المدرسي بإشراف جميع معلمي المواد الدراسية
3. قدمت تصور لتوظيف القيم الخلقية في المرحلة الثانوية لمواجه التحديات التي تواجهها الأسرة والمدرسة

إجراءات الدراسة :

تناولت الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها بالإضافة إلى أداة الدراسة وخطوات إعدادها والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة ،وكذلك التعرف على صدق الاستبانة وثباتها وفيما يلي وصف للعناصر السابقة

منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي تناول دراسة الإحداث والظواهر والمتغيرات والممارسات كما هي بحيث يتفاعل معها بالوصف والتحليل دون التدخل فيها من خلال دراسة ماضي هذه المشكلة دون استغراق ، والمقارنة لأخذ العظة والعبرة واستبصار الحاضر لتشخيص جوانب القوة والقصور ،ثم التنبؤ بما ستئول إليه هذه الدراسة (الخطيب2005-50)

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلاب الذكور والإناث في المدارس الثانوية في محافظة البيضاء بقسميه العلمي والأدبي والبالغ عددهم (490)طالبا وطالبة للعام الدراسي 2015-2014م والجدول التالي يصف مجتمع الدراسة :

جدول رقم (1)

مجتمع الدراسة بمدارس البنين والبنات بمحافظة البيضاء2014-2015م

الجنس	علمي	أدبي	المجموع
الذكور	150	100	250
الإناث	90	150	240
المجموع	240	250	490

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية البسيطة حيث بلغت حجم العينة (60)طالب وطالبة منهم (30)ذكور و(30)إناث ،والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب المدرسة والتخصص والجنس

مدينة البيضاء	القسم الأدبي	العدد	القسم العلمي	العدد	المجموع
مجمع العاقل	ذكور	15	ذكور	15	30
مدرسة اللسواس	إناث	15	إناث	15	30
المجموع		30		30	60

إعداد استبانه الدراسة :

لقد استعانت الباحثة في بناء الاستبانة في صورتها الأولية بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالقيم الخلقية والإسلامية ،وكذلك أراء بعض خبراء التربية ، كما تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة، فضلا عن ذلك خبرة الباحثة في هذا المجال حيث بلغ عدد فقرات الدراسة (71) فقرة تناولت ثلاث مجالات رئيسية تمثلت في الآداب الشخصية ،الآداب الأسرية،الآداب الاجتماعية ،خاضعة لمقياس ليكتر ومتدرجة على النحو التالي (متوفرة بدرجه كبيرة جدا متوفرة بدرجه كبيره متوفرة بدرجه متوسطه،متوفرة بدرجة قليلة ، متوفرة بدرجة قليلة جدا)على كل فقرة في أداة الدراسة ،بحيث يعطي إجابة بدرجة كبيره جدا خمس درجات،وإجابة متوفرة بدرجه كبيره أربع درجات ومتوفرة بدرجة متوسطة ثلاث درجات، وبدرجه قليلة درجتان ، ومتوفرة بدرجة قليلة جدا درجة واحده

صدق الأداة :

تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين ممن لديهم الخبرة في ذات المجال والبالغ عددهم (5) وذلك للوقوف على عدة جوانب أهمها،معرفة صلاحية الاستبانة للفئة المستهدفة ،وكذلك سلامتها اللغوية،ومدى انتماء الفقرات إلى مجالها، والتعديل أو الحذف أو الإضافة ، وقد أبدى معظم المحكمين على صلاحية الأستبانة مع تعديل بعض الفقرات ودمج بعضها وحذف ماهو مكرر وتعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات،لتكون الأداة في صورتها النهائية مكونة من (69) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي الآداب الشخصية (27) الآداب الأسرية (17)الآداب الاجتماعية (25)

ثبات الأداة :

للتأكد من ثبات الأداة تم حساب معامل الثبات باختيار عينة استطلاعية حيث بلغت (20) طالبا وطالبة ،وقد تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرنباخ،حيث بلغ معامل الثبات (0.84)للأداة ككل، وهي نسبة جيدة ومطلوبة في أغراض البحث العلمي ،مما يدل على ثبات فقرات جميع أنماط المقياس والجدول رقم (2)يظهر معاملات الثبات لكل مجال من مجالات الأداة ومعامل الثبات ككل كالأتي:

جدول رقم (3)

معامل الثبات باستخدام معادلة إلفا كرباج لكل مجال وللأداة ككل

الرقم	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	الآداب الشخصية	27	83.0
2	الآداب الأسرية	17	0 .84
3	الآداب الاجتماعية	25	0 .82
	الأداة ككل		0 .84

إجراءات تطبيق الاستبانة

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة الدراسة من الطلاب والطالبات الصف الثالث الثانوي بقسميه العلمي والأدبي وعددهم 60طالبا وطالبة .وذلك للعام الدراسي 2014-2015

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد قامت الباحثة بتفريغ وتحليل المقياس من خلال برنامج (spss)الإحصائي وتم

استخدام الوسائل المناسبة لطبيعة البحث.

نتائج الدراسة :

تحديد درجة القطع

لتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) حسب المدى (5-1=4) ثم قسم على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية (4÷5=0،80) وبعد ذلك أضيفت هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) وهي واحد وذلك لتحديد الحد الأعلى للخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما في الجدول الآتي:

جدول (4) الحدود الدنيا والعليا للأداة

مسلسل	المتوسط	الاتجاه (درجة الممارسة)
1	من1 إلى اقل من 1،8	قلية جدا
2	من 1،8 إلى اقل من 2،6	قليلة
3	من 2،6 إلى اقل 3،4	متوسط
4	من 3،4 إلى اقل 4،2	كبيرة
5	من 4،2 إلى 5	كبيرة جدا

واُعتبر أن المتوسطات المبينة في الجدول السابق هي الحد الفاصل بين مستوى الاستجابة وذلك لمتوسط الاستجابة للفقرة أو المجال أو الدرجة الكلية.

نتائج السؤال الأولى والذي ينص على» ما مدى ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز القيم الخلقية من وجهة نظر طلبتهم؟» للإجابة على هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية ونظمت النتائج بسحب مجال القيم الخلقية المتضمنة في الاستبيان على النحو الأتي:

1. مجال الآداب الشخصية:

جدول (5): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات العينة لعبارات محور الصفات المهنية

م	الفقرة	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الفقرة	الترتيب
1	يحثني المعلم على الالتزام بالكتاب والسنة النبوية	4.08	1.01	كبيرة	1
2	يوجهني إلى اتقاء وجه الله تعالى بالتعلم والعمل	4	0.88	كبيرة	2
3	يرشدني إلى أهمية ربط القضايا العلمية بالقران والسنة	3.22	0.90	متوسطة	8
4	يحثني على الاستزادة من العلم دون توقف	2.98	0.83	متوسطة	13
5	يحرص على تدريبي على التفكير والتأمل	1.80	0.90	قليلة	27
6	ينصحني بالمحافظة على صلاة الجماعة	2.87	1.03	متوسطة	14
7	يرشدني الى طلب العلم في مجالات الحياة المتعددة	2.67	0.84	متوسطة	19
8	ينمي لدي الخضوع لله والخشوع له	3.45	0.79	كبيرة	5
9	يحرص على ان يكون قدوة في النظافة الشخصية	2.87	0.81	متوسطة	15
10	يعزز لدي الاقتداء بالشخصيات الإسلامية البارزة	2.62	0.83	متوسطة	21
11	يحثني على الغبطة وعدم الحسد	2.72	0.90	متوسطة	17
12	يحذرني من الغرور والتكبر	3.15	0.88	متوسطة	9
13	يوصيني بالابتعاد عن النفاق	3.25	0.84	متوسطة	7
14	يوجهني نحو حسن الظن	3.12	0.90	متوسطة	10
15	يوصيني بالابتعاد عن النفاق	2.18	1.05	قليلة	25
16	يحذرني من الغرور والتكبر	2.98	0.54	متوسطة	12
17	يخلق جوا من الحرية داخل الفصل	2.08	0.79	قليلة	26
18	ينمي لدي الأمل والتفاؤل بالمستقبل	2.43	0.91	قليلة	23
19	يعزز لدي ضرورة تحري الصدق في القول والعمل	3.02	0.57	متوسطة	11
20	يرشدني إلى إماطة الأذى عن الطريق وكف الأذى عن المارة	2.70	0.83	متوسطة	18
21	ينصحني بضرورة وضع اليد أو المنديل على الفم مع خفض الصوت عند العطس	2.18	0.75	قليلة	24
22	يحثني على عدم المبالغة في التثاؤب وإصدار صوت عالي	2.52	0.91	قليلة	22
23	ينصحني بالتوسط في المزاج وعدم الإفراط فيه	3.48	0.85	كبيرة	4
24	يوجهني إلى تجنب أذى الآخرين عند المزاح	2.67	0.95	متوسطة	20
25	ينصحني بعدم تسمية الآخرين بألقاب يكرهونها	3.83	0.85	كبيرة	3
26	يرشدني على تجنب قضاء الحاجة في المرافق العامة	3.38	0.72	متوسطة	6
27	يرشدني على رد السلام على من عرفت ولم اعرف	2.85	1.30	متوسطة	16
	المجمـــــــوع	2.90	0.42	متوسطة	

يوضح الجدول رقم (5) ان الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة وهي خمس فقرات 1- يحثني المعلم على الالتزام بالكتاب والسنة النبوية وحصلت على متوسط حسابي (4.80) وانحراف معياري (1.01) والمرتبة الثانية الفقرة 2- يوجهني إلى اتقاء وجه الله بالتعليم والعمل وحصلت على متوسط (4) وانحراف معياري (0.88) والفقرة 3- ينصحني بعدم تسمية الآخرين بألقاب يكرهونها

وقد حصلت على متوسط حسابي (0.9) وانحراف معياري (3.83) والفقرة 4- ينصحني بالتوسط في المزاح وعدم الإفراط فيه بمتوسط حسابي (3.48) وانحراف معياري (0.85) والفقرة5- ينمي لدي الخضوع لله والخشوع له وحصلت على متوسط حسابي (3.45) وانحراف معياري (0.85) وتفسر الباحثة ذلك إن معلمي المرحلة الثانوية يوجهون الطلبة إلى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله وان المجتمع اليمني بطبيعته مجتمع متدين ويحافظ على التعاليم الإسلامية من الحفاظ على ما جاء في الكتاب والسنة والخوف من الإثم والعقاب وكذلك تنبيه كلا من المعلم والأسرة في توجيه الأبناء إلى عدم التنابز بالألقاب والتقليل من المزاح لما فيه من مخاطر قد تؤدي إلى الخصام والقطيعة ، كما أن المعلم وكذا الأسرة تنمي لدى الأبناء الخضوع لله . وهذا لا يعني إن المعلم ليس بحاجة إلى المزيد من التدريب على كيفية توجيه الطلبة للاهتمام بتعاليم الدين والحفاظ عليها . وحتى وان كانت متواجدة في كثير من الأسر التي تساعد أبنائها على التمسك بما جاء في الكتاب والسنة. إما الفقرات التي حصلت على نسبة متوسطة وهي 6- يرشدني على تجنب قضاء الحاجة في المرافق العامة. والتي حصلت على متوسط حسابي (3.38) وانحراف معياري (0.72)والفقرة 7- يوصيني بالابتعاد عن النفاق وقد حصلت على متوسط حسابي (3.25)وانحراف معياري (0.84).اما الفقرات التي حصلت درجة قلية هي الفقرة 5-يحرص على تدريبي على التفكير والتأمل والتي حصلت على متوسط (1.80)وانحرف معياري(0.90)وهذا يدل على عدم معرفة المعلم لكثير من المعلومات التي تساعد الطلبة على التفكير والتأمل وهي من المعلومات المهمة التي تجعل الطلبة على يقين بوجود الله من خلال التأمل في مخلوقاته واثبات قدرته . إما الفقرة 15- يوصيني بالابتعاد عن النفاق،والذي حصلت على متوسط (2.18) وانحرف معياري(1.05) ويتضح إن هذا الضعف قد يؤدي إلى غرس قيم النفاق وهذا يؤدي إلى إيجاد جيل لا يبالي بالقيم السامية في الابتعاد عن النفاق الذي يولد الحقد والكراهية ، إما الفقرة17- يخلق جو من الحرية داخل الفصل والتي حصلت على متوسط (2.08)وانحراف معياري (0.91) ويتضح من ذلك إن المعلم الذي لا يعطي الطلاب فرصة للتعبير عن رأيهم في بعض المسائل التي تخصهم أو معلومات لم تتضح لهم فهذا يدل على عدم المعرفة الكافية بإعطاء الطالب الحرية في الأخذ والعطاء وإقناعه بأسلوب منطقي .والفقرة18- ينمي لدي الأمل والتفاؤل بالمستقبل والتي جاءت بدرجة قليلة والذي كان متوسطها (2.43) والانحراف المعياري (0.91) ويتضح إن هناك فئة من المعلمين لا تعطي الطلاب الأمل في المستقبل وتزيد في الإحباط وهذا يعني إننا بحاجة الى معلم متفائل يشجع على العلم والتطور والتطلع للمستقبل.والفقرة 21-ينصحني بضرورة وضع اليد أو المنديل على الفم مع خفض الصوت عند العطس والذي جاءت بدرجة قليلة و حصلت على متوسط (2.18) وهذا يدل على ضعف الاهتمام بالآداب الإسلامية والتربية الصحيحة والسلوك الطيب الذي يجعل الطالب

يحافظ على عدم رفع الصوت إثناء العطس حتى لا يؤذي غيره وهناك أحاديث تحث على ذلك مع الحمد والثناء وتوجيه الطلاب إلى ذلك في حديث تشميت العاطس اما الفقرة 22- يحثني على عدم المبالغة في التثاؤب وإصدار صوت عالي جاءت بدرجة قليلة ومتوسط حسابي (2.58)وهذا يتطلب من المعلم إن ينصح ويوجه إلى الابتعاد عن مثل هذه القيم الأخلاق السيئة التي تجعل من أبناءنا جيل مستهتر بالقيم ولا يبالي بالآخرين فيجب على المعلم ان يوجه لمثل هذه القيم وان يهتم بالاطلاع ويذل الجهد في كيفية بناء جيل صالح.داخل المدرسة وخارجها في تحري الصدق والأمانة وقول الحق والبعد عن النفاق والحفاظ على عدم أذى الآخرين وتمييز المقبول من الخلق والغير مقبول والحلال والحرام. (سماره(2000-191-192)وتفسر الباحثة ذلك إن حصول هذه الفقرات على درجة قلية ونسب متدنية هو دليل على ان بعض المعلمين لا يقومون بممارسة مثل هذه القيم والأخلاقيات و انه مازال هناك البعض من المعلمين بحاجة إلى تدريب وتوعية في كثير من الجوانب وقد جاء في (دراسة العاجز 2001)عن الرضا الوظيفي في إن هناك بعض المعلمين يمارسون المهنة دون رغبة فيها وهناك من لايهتم بالاطلاع والمثابرة على ماهو مفيد للطلبة وكذلك الطرق الحديثة في كيفية توصيل المعلومة لذلك يصبح الطلاب مقلدين لبعض القيم وليس لديهم أي فكرة عن مثل تلك القيم . وهذه الممارسات والأخلاقيات تحتاج إلى نصح مستمر ومتابعة من الأسرة ومن جميع مدرسي المواد الدراسية ولا تقتصر على معلمي الإسلامية والقران إنما على جميع المربيين فكل فرد يجب أن يكون نافع في مكان عمله وان يكون متمكنا من مادته العلمية ونقلها بأمانة دون الإهمال واللامبالاة وهذه مسؤولية الجميع .

2. مجال الآداب الأسرية

جدول (6): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات العينة لعبارات مجال الآداب الأسرية

م	الفقرة	Mean	Std. Deviation	اتجاه الفقرة	الترتيب
28	يحثني على التعامل الراقي مع الصغير والكبير	2.18	1.05	قليلة	16
29	يرشدني إلى طاعة الوالدين في كل أمر	3.57	0.67	كبيرة	6
30	يرشدني إلى خفض الصوت في حضرة الوالدين	3.45	0.72	كبيرة	7
31	يحثني إلى الإحسان للوالدين وإكرامهما	4.27	0.58	كبيرة جدا	2
32	يرغبني في الدعاء للوالدين والاستغفار لهما	4.67	0.60	كبيرة جدا	1
33	يرشدني إلى احترام الأخ الكبير	3.85	0.76	كبيرة	3
34	يرشدني إلى العطف على الأخ الصغير	3.17	0.62	متوسطة	10
35	يحثني على مساعدة الأسرة في الإعمال المنزلية	1.67	0.51	قليلة جدا	17
36	يحثني على التعاون مع الإخوة وعدم الأنانية	2.93	1.06	متوسطة	13
37	يوجهني الى قول الصدق مع الأبوين	3.77	0.70	كبيرة	4

38	يوجهني إلى قول الصدق مع الأهل وإفراد العائلة	3.10	1.54	متوسطة	12
39	يرشدني إلى مخاطبة الأقرباء بأدب واحترام	3.38	0.80	متوسطة	8
40	يحثني على صلة الرحم	3.60	0.74	كبيرة	5
41	يحثني على مشاركة الأرحام في أفراحهم	3.30	0.94	متوسطة	9
42	يحثني على مشاركة الأرحام في إحزانهم	3.15	0.97	متوسطة	11
43	يحثني على عدم نشر الفتنة بين الأهل	2.33	0.57	قليلة	15
44	يعلمني كيفية التعاون مع الأهل	2.68	0.65	متوسطة	14
	المجموع	3.31	0.21	متوسطة	

يتضح من الجدول (6) إن أعلى فقرتين الفقرة (32) يرغبني في الدعاء للوالدين والاستغفار لهما والتي حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.67) والفقرة (31) يحثني إلى الإحسان إلى الوالدين وإكرامهما والتي حصلت على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.27) وتفسر الباحثة ذلك بان المعلم لديه اهتمام بجانب الإحسان للأبوين وإكرامهم والدعاء لهم وهذا ما دعاء له الإسلام وحث عليه .وكذلك الطلاب لديهم هذه القيم متوارثة من الإباء وأيضا أئمة المساجد وفي كثير من الأحيان خطبة الجمعة التي تحث على بر الوالدين والدعاء لهما وكذلك الأحاديث النبوية وما فيها من حث على الطاعة والإحسان والدعاء للوالدين فنلاحظ إن المجتمع لديه قيم أخلاقية في هذا الجانب ، أما الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة وهي الفقرة (33) يرشدني إلى احترام الأخ الكبير وحصلت على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.85)إما الفقرة (37) يوجهني إلى قول الصدق مع الأبوين والتي حصلت على متوسط حسابي (3.77) وكان ترتيبها الرابع إما الفقرة (40) يحثني على صلة الرحم وحصلت على متوسط حسابي (3.60) إما الفقرة (29)يرشدني إلى طاعة الوالدين في كل أمر بمتوسط حسابي.(3.57) والفقرة (30) يرشدني إلى خفض الصوت في حضرة الوالدين بمتوسط حسابي (3.45) وهذه المتوسطات الحسابية المتقاربة تدل أن هناك توجه خلقي في الأسرة ،وقد أصبح لدى الطلبة عدد من القيم التي توجهه إلى الاحترام والصدق والطاعة ووجدت الباحثة إن هذه الأخلاقيات نجدها في مجتمعنا اليمني والعربي وهي متوارثة من خلال العادات الحسنة التي يشاهدها الطلبة وكذا التعاملات الأسرية التي يمارسها الطلبة في بيوتهم مثل احترام الأخ الأكبر الذي يعتبر في مقام الأب وكذلك بعض التصرفات الذي يلاحظها الأبناء في الإباء في تعاملاتهم مع إبائهم مثل خفض الصوت وقول الصدق وصلة الرحم إنما هي عادات وقيم دينية تم تعلمها في المدارس والأسرة والمجتمع وسوا كان مدرس الإسلامية والقران او إي مادة أخرى فالمدرس يوجه طلابه إلى السلوك والخلق الجيد .أما الفقرات التي حصلت على تقدير متوسط فهي الفقرة (39) يرشدني إلى مخاطبة الأقرباء بأدب واحترام .وحصلت على متوسط حسابي (3.38)أما الفقرة (41) يحثني على مشاركة الأهل الأرحام أفراحهم كان متوسطها (3.15) .أما الفقرة (34)

يرشدني إلى العطف على الأخ الصغير فقد حصلت على متوسط حسابي (3.17). والفقرة (42) يحثني على مشاركة الأرحام إحزانهم ومتوسطها (3.15) .أما الفقرة (38) يوجهني إلى قول الصدق مع الأهل وإفراد العائلة فكان متوسطها (3.10). الفقرة (36) يحثني على التعاون مع الإخوة وعدم الأنانية وبلغ متوسطها (2.93).الفقرة (42)يعلمني كيفية التعاون مع الأهل بمتوسط (2.68) .وتفسر الباحثة إن الطلبة بحاجه ماسة إلى من يوجههم لان هذه القيم موجودة لديهم من الواقع وتحتاج إلى تعزيز وإرشاد وتوجيه من المعلمين وحث الطلبة على ممارستها بشكل صحيح ،وأننا بحاجة ماسة إلى توعية الطلبة إلى مثل العادات والأخلاقيات التي اندثرت ،لان الإنسان بطبعه اجتماعي .ويحتاج إلى توجيه مستمر لتستمر العلاقات الأسرية مترابطة متينة قوية (صالح .104-44) . إما الفقرات التي حصلت على ترتيب قليل ونسب ضعيفة فهي الفقرة 43- يحثني على عدم نشر الفتنة بين الأهل بمتوسط حسابي (2.33)إما الفقرة 28- يحثني على التعامل الراقي مع الصغير والكبير وبلغ متوسطها (2.18) وتفسر الباحثة ذلك بعدم الاهتمام أو بقلة وعي المعلمين بخطورة نشر الفتنة وهذه من القيم المنبوذة التي يجب على المعلمين توجيه الطلبة الى عدم الخوض في الفتن وما تسببه من مشاكل التفرقة والتناحر بين الأسر وهذه امرض اجتماعية يتعاون فيها كلا من المدرسة والأسرة وانتشار مثل هذه الأخلاقيات يجعل المجتمع عرضة للفتن فسعي المعلمين إلى حث الطلبة على عدم الخوض فيما لا يعنيهم وان يبتعدوا عن نشر الفتن وان يسعى المعلم إلى توجيههم وإرشاد هم إلى القيم الخلقية التي تبني جيل ناضج ذا خلق سليم إما الفقرة الأخيرة والتي حصلت على تقدير قليلة جدا كان متوسطها (1.67)وهي يحثني على مساعدة الأسرة في الإعمال المنزلية. وتفسر الباحثة ذلك إن المجتمع اليمني مجتمع قبلي يعتبر العمل المنزلي والتعاون مع الأهل انتقاص في حق الذكور فا الأنثى هي من تتحمل أعباء المنزل وتتحمل العمل داخل وخارج المنزل ،وقد أصبح ذلك قانون متبع من قبل اغلب الأسر في اليمن هذا الخلق يتعارض مع تعاليم الدين الذي حث على التعامل الراقي والتعاون مع الأهل وهذا يشكل الشخصية السليمة كما حثنا وعلمنا سيد الخلق على كيفية التعاون وكيفية خدمة النفس وكيفية الاعتماد على النفس ودور المعلم فعال في حث الطلبة على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية.

3. مجال الآداب الاجتماعي

جدول (7): المتوسط والانحراف المعياري لاستجابات العينة لعبارات مجال الآداب الاجتماعية

م	الفقرة	Mean	Std. Deviation	اتجاه الفقرة	الترتيب
45	يوجهني إلى الاهتمام بالجار والإحسان إليه	2.95	1.20	متوسطة	19
46	ينمي لدي حب التعاون مع الجيران في أحزانهم وأفراحهم	3.08	1.15	متوسطة	15
47	ينمي لدي حب التعاون تغليب المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية	1.67	0.77	قليلة جدا	25
48	ينمي لدي حب الخير للآخرين	2.90	0.73	متوسطة	21
49	يشجعني على الإصلاح بين المتخاصمين	4.23	0.65	كبيرة جدا	2
50	يحثني على التسامح في تعاملي مع الآخرين	3.03	1.07	متوسطة	17
51	يحثني على المشاركة في نظافة الحي	2.12	0.85	قليلة	24
52	يوجهني إلى احترام كبار السن وتوقيرهم	3.88	0.49	كبيرة	6
53	يشجعني على تقديم المساعدة لمن يحتاج	3.40	0.98	كبيرة	11
54	يحثني على البذل والعطاء لمن يحتاج ماديا	3.37	1.04	متوسطة	13
55	يشجعني على التبسم في وجه الآخرين	2.18	1.00	قليلة	23
56	ينصحني بعدم التدخل فيما لا يعنيني	2.35	1.05	قليلة	22
57	ينصحني بعيادة المريض والتلطف في الحديث معه	3.05	0.87	متوسطة	16
58	يرشدني الى عدم مجالسة أصدقاء السوء	4.05	1.03	كبيرة	4
59	يرشدني إلى تجنب نشر الفتنة بين الناس	4.10	0.84	كبيرة	3
60	يرغبني في العطف على الفقراء والمساكين	3.52	1.07	كبيرة	9
61	يوجهني إلى عدم إيذاء الآخرين بقول أو فعل	3.72	0.87	كبيرة	7
62	يرشدني إلى خفض الصوت إثناء التحدث	3.57	1.29	كبيرة	8
63	يعلمني مبدأ الإنصات لحديث الغير وعدم المقاطعة	3.95	0.96	كبيرة	5
64	يحثني إلى ضرورة تحكيم أهل العلم والدراية في الخلاف	2.95	0.85	متوسطة	20
65	ينصحني بالتسامح والبعد عن الانتقام	4.43	0.72	كبيرة جدا	1
66	ينصحني بعدم الحقد غلى الآخرين	3.40	0.91	كبيرة	10
67	يوجهني إلى مبدأ التسامح والترفع عن الصغائر	3.37	0.80	متوسطة	12
68	ينصحني بالالتزام بالمواعيد مع الآخرين	2.97	86 .0	متوسطة	18
69	يعلمني أدب الاستئذان في كل تصرفاتي	3.20	0.95	متوسطة	14
المجموع		3.26	0.49	متوسطة	

يتضح من الجدول رقم(7) والذي تم معرفة ممارسة الطلبة للآداب الاجتماعية وقد ورد في الفقرة رقم (65) ينصحني بالتسامح والبعد عن الانتقام وكانت رتبتها كبيره جدا (1)ومتوسطها الحسابي (4.43) كما أن الفقرة(49)يشجعني على الإصلاح بين المتخاصمين ورتبتها (2) ومتوسطها الحسابي (4.23) وهذا يدل على إن معلمي المرحلة الثانوية حريصين على مبدأ التسامح بين الطلبة ونشر الألفة والتصالح وتوجيه الطلبة إلى كيفية حل المشكلات وتفادي الانتقام والعنف. وتعزو

الباحثة ارتفاعها بنسب كبيره جدا إنما هو اهتمام بهذه الآداب وإنها سوف تخرج جيل متسامح بعيد عن العنف والإرهاب وهذه قيم تساعد في بناء نسيج اجتماعي متماسك متعاون وكون المعلم لديه خبره في كيفية التعامل مع المشكلات ومعرفة تلافيها هذا يحسن من خلق جيل مفكر ولديه استطلاع إلى الأهم .

وتأتي الفقرات التي حصلت على درجة كبيرة وهي حسب الرتب 3-الفقرة(59)-يرشدني الى تجنب نشر الفتنة بمتوسط (4.10)والمرتبة 4--الفقرة (58) يرشدني إلى عدم مجالسة أصدقاء السوء بمتوسط (4.05) والمرتبة 5- في الفقرة (63)-يعلمني مبدأ الإنصات لحديث الغير وعدم المقاطعة بمتوسط (3.95) –والمرتبة 6-الفقرة 52-يوجهني إلى احترام كبار السن وتوقيرهم بمتوسط (3.88)والمرتبة 7-الفقرة 61- يوجهني إلى عدم إيذاء الآخرين بقول أو فعل بمتوسط (3.72) والمرتبة 8- الفقرة 62- يرشني إلى خفض الصوت أثناء التحدث ومتوسطها (3.57) والمرتبة 9- الفقرة 60- يرغبني في العطف على الفقراء والمساكين بمتوسط (3.52) والمرتبة 10- الفقرة 66- ينصحني بعدم الحقد على الآخرين ومتوسطها (3.40) والمرتبة 11- الفقرة 53- يشجعني على تقديم المساعدة لمن يحتاج بمتوسط (3.40) وهذه من الآداب الخلقية التي حث عليها الإسلام وأكد عليها في أحاديث منها وهي إن وجدت خصوصا بين طلبة المرحلة الثانوية كما ان دراسة المكرم (2002)في نتائجها

أما الفقرات الحاصلة على درجة متوسطة المرتبة 12-الفقرة 67- يوجهني إلى مبدأ التسامح والترفع عن الصغائر (3.08)والمرتبة13-الفقرة 54- يحثني على البذل والعطاء لمن يحتاج ماديا (3.37) والمرتبة 14- يعلمني آداب الاستئذان في كل تصرفاتي بمتوسط (3.20)والمرتبة 15- الفقرة 46- ينمي لدي حب التعاون مع الجيران في أحزانهم وأفراحهم بمتوسط(3.08) والمرتبة 16- الفقرة 57- ينصحني بعيادة المريض والتلطف في الحديث معه بمتوسط (3.05) والمرتبة17- الفقرة 50- يحثني على التسامح في تعاملي مع الآخرين بمتوسط (3.03) والمرتبة 18- ينصحني الالتزام بالمواعيد مع الآخرين بمتوسط (2.97) والمرتبة 19- الفقرة 45- يوجهني إلى الاهتمام بالجار والإحسان إليه بمتوسط (2.95)والمرتبة 20-الفقرة 64- يحثني إلى ضرورة تحكيم أهل العلم والدراية في الخلاف بمتوسط (2.95)والمرتبة 21- الفقرة 48- ينمي لدي حب الخير للآخرين بمتوسط (2.90) وتفسر الباحثة ذلك أن اليمنيين بطبعهم وخصوصا في محافظة البيضاء يهتمون بالتحكيم لشرع الله ،وكذلك توجيه أبناءهم إلى حب الخير والإحسان إلى الجار وهذه من المميزات التي نشاهدها في مجتمعنا اليمني بشكل عام .

أما الفقرات الحاصلة على تقدير قليله فهي المرتبة 22- الفقرة 56- ينصحني بعدم التدخل

فيما لا يعنيني بمتوسط (2.35) والمرتبة 23- الفقرة 55- يشجعني على التبسم في وجه الآخرين بمتوسط (2.18) والمرتبة 24- الفقرة 51- يحثني على المشاركة في نظافة الحي بمتوسط (2.12) والمرتبة 25- الفقرة 47- ينمي لدي حب التعاون وتغليب المصلحة العامة على مصلحتي الشخصية بمتوسط (1.67) وقد حصلت على درجة قليلة .جدا تفسر الباحثة إن التدخل فيا لايعني وكذا التبسم في وجه إخواننا وتغليب مصلحتنا على مصالح الآخرين هذه القيم من القيم المهمة التي تشكل شخصية الفرد المسلم . وتوفرها بنسبة قليلة دليل إن هناك قصور من الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء على عدم التدخل في شئون الغير مما يثير الفتن والقطيعة بين الأسر ،وكذلك التعاون وبذل الجهد في مد يد العون لمساعدة الآخرين وقلة ممارستها بالشكل المطلوب دليل اندثار مثل هذه القيم يدل على عدم المبادرة من الأسرة والمدرسة في حث الطلاب على الاهتمام والمزيد من تفعيل مثل هذه القيم التي تجعل المجتمع مترابط متماسك .وقد أكد (عبدالله1985)إن هذه القيم تظهر مع المسلم عندما يقوم بإعمال من عبادات ومعاملات على أكمل وجه ويحافظ عليها لأنها جزء من دينه،وأيضا نتيجة التعليم المستمر والمتابعة من قبل الأهل والمعلمون يساعد على تثبيت الأخلاق.

وبصورة عامة يمكن عرض نتائج التقييم بحسب المجال كما في الجدل (8)

الجدول (8) النتائج ..... بحسب المجال والأداة ككل

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	اتجاه الاستجابة	الترتيب
1	الآداب الشخصية	2.90	0.42	متوسطة	3
2	الآداب الأسرية	3.31	0.21	متوسطة	1
3	الآداب الاجتماعية	3.26	0.49	متوسطة	2
المجموع		3.16	0.30	متوسطة	

يتضح من الجدول (8)أن وجهة نظر الطلبة القيم الخلقية في المجالات ككل جاءت متوسطة ،حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.16،)وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (الهندي 2001) حيث جاءت إجابات المتدربين في دراسته بدرجة متوسطه،ويبين من الجدول الآداب الأسرية حصلت على المرتبة الأولى ،بمتوسط حسابي (3.31)وانحراف معياري (0.21)وهذا يدل على إن الأسرة لها دور كبير تنشئة الأبناء على القيم والآداب بالإضافة إلى ما يقوم به المعلمين من مهام صفية لإكساب الطلبة قيم ومهارات لكيفية التعامل الأسري .وتلاه مجال الآداب الاجتماعية حيث حصل على المرتبة الثانية ، بمتوسط حسابي (3.26)وانحراف معياري (0.49)وهذا يتفق مع دراسة (مرتجى 2004) اما المرتبة الأخيرة فهي مجال الآداب الشخصية ،بمتوسط حسابي (2.90). وهذا يدل إن المجالات

ككل حصلت على درجة متوسطة وهذا يؤكد أن المعلمين والمعلمات بحاجة إلى توجيه لغرض ربط الدروس بالواقع العملي للطالب والطالبة وحاجتهم إلى كيفية توجيه الطلبة إلى القيم الخلقية .وهذا ما جاء في دراسة (الحسني2006)وكانت النتائج ككل متوسطة وان المعلم لابد أن يبذل جهدا لكي يحقق نتائج ايجابية أفضل.

الجدول (9) : اختبار t- test للتباين في ممارسة المعلمين لدورهم في تعزيز القيم الخلقية يعزي لعامل الجنس (ذكر-أنثى)

المجال	الجنس	N	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
المجال الشخصي	طلاب	30	2.95	0.15	-0.94	58	0.10
	طالبات	30	2.85	0.58			
المجال الأسري	طلاب	30	3.28	0.16	0.79	58	0.43
	طالبات	30	3.33	0.26			
المجال الاجتماعي	طلاب	30	2.89	0.44	-8.66	58	0.00
	طالبات	30	3.62	0.13			
المجموع	طلاب	30	3.02	0.37	-3.79	58	0.00
	طالبات	30	3.29	0.09			

يوضح الجدول رقم (9) إن متوسط درجات أفراد العينة حول دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية القيم الخلقية يعزو لعامل الجنس (ذكر-أنثى)لا توجد فروق كبيرة بينهم في المجال الشخصي والمجال الاجتماعي وتفسر الباحثة النتيجة بان التعليم في المدارس الثانوية متساوي في المناهج الذي يتلقاها كلا من الذكور والإناث الإناث متساوي وكذلك البيئة المجتمعية واحدة وتأهيل كلا من المعلمين والمعلمات بدرجة متساوية وتعزو الباحثة ذلك إلى طبيعة المجتمع اليمني الذي يهتم بتربية الشباب،إما إن المجال الأسري كانت نسبتها مرتفعة فيه وذلك لطبيعتها كأ أنثى وإنها أكثر مكوثا في المنزل وتتلقى تعليمات وقيم من الأم وكذلك البرامج التي تبثها بعض الفضائيات والتي تساعد على توعيتها بكيفية التعامل الشخصي والأسري وأيضا هناك المؤسسات الدينية التي تؤهل الفتاة لكيفية بناء الأسرة وتربية الأبناء على الفضائل كذلك ما تتلقاه من تربية منذ الصغر على الفضائل والتعامل الشخصي والأسري وترى الباحثة أيضا إن تربية الأنثى في المجتمع اليمني يكون فيها كثير من الحرص على أن تتعلم وتتقن فن التعامل مع الأهل ومع من حولها كونها ستصبح أم في المستقبل وستكون مسئولة عن أسرة وهذه التربية يكون فيها تنافس وتختلف من أسرة إلى أخرى فهناك من يكون شديد الحرص على تربية الإناث بطريقة مخالفة تماما عن تربية الذكور بالإضافة إلى ماتستفيد منه في المدرسة من معلميها وهذا مما جعل هناك فروق إحصائية بسيطة في الدور الأسري وذلك لطبيعة بقاء الأنثى

أكثر وقت في المنزل تتلقى كثير من القيم التي تؤهلها لبناء آسره ،يسوده التفاهم والاحترام،

إجابة السؤال الثالث:-

ما سبل تفعيل دور المعلم في تنمية القيم

من خلا الاطلاع علي بعض الدراسات والبحوث التي لها علاقة بالقيم الخلقية والتربوية ومن خلال النقاشات مع بعض التربويين والموجهين الذين لهم دراية وخبرة طويلة في مجال التوجيه والتعليم كذلك الباحثة لها خبرة في مجال التعليم وأيضا نتائج البحث وما توصلت إليه الباحثة .

من خلال الأتي:

أولا: العمل على زيادة معرفة للقيم الخلقية وأثرها على الإنسان من خلال :-

1. التركيز على فهم المعلم للهدف الأساسي لعمله وهو غرس القيم الخلقية وكيفية تزويد الطلبة لهذه القيم
2. عقد دورات للمعلمين داخل المدرسة لتوجههم وتعريفهم بكيفية ربط المناهج وربط الدروس بالقيم الخلقية والتربوية.
3. أن يضع لنفسه خطة على مدار الفصل الدراسي او السنة الدراسية تحتوي على افكار ونصائح وتوجيهات يراد منها تنمية قيم وتعديل سلوك من خلال المواقف التعليمية التي تمر على المعلمين في مدارسهم .
4. أن يمثل القدوة الحسنة في قوله وفعله وسلوكه من قيامه بواجبه نحو ربه ومجتمعه وطلبته وان يكون مؤثر فيهم بحسن التعامل.
5. تذكير المعلمين بأهمية الوقت وكيفية استغلال وقت الفراغ ،مثل حصص الاحتياط والإذاعة المدرسية والمناسبات الدينية
6. تدريب المعلمين على كيفية حل المشكلات بطريقة علمية صحيحة مع الاستشهاد بالكتاب والسنة

ثانيا يناء مناهج ترسخ قيمة الأخلاق من خلال

1. تضمين المناهج الدراسية لمادة القيم والأخلاق في المحتوى الدراسي
2. حث المعلمين على إعداد خطط تتضمن تنمية القيم الخلقية والتربوية وتفعيلها في أثناء سير الدرس
3. ضرورة ربط المواد العلمية بالأحاديث والآيات القرآنية لأهميتها في حياتهم العملية
4. تقويم دورا لمعلمين في تنمية القيم الخلقية من قبل المشرفين والموجهين وإدراج ذلك في تقاريرهم.

ثالثا : تفعيل دور المؤسسات التربوية في المجتمع المحلي:

1. ضرورة التواصل مع مؤسسات المجتمع المختلفة مثل المساجد والأندية الثقافية والتنموية المختلفة للعمل على زيادة الوعي لدى الشباب في الجانب الخلقي
2. ضرورة التواصل مع الأسرة بكافة الطرق لتنمية القيم الخلقية لدى الأبناء من خلال (مجالس الآباء-النشرات-المجلات- الرحلات –المناسبات الدينية)
3. ضرورة تفعيل كافة الأنشطة المدرسية والتربوية مثل فريق الكشافة وجماعة النشاط والإذاعة المدرسية والفرق المسرحية وفرقة الإنشاد مستغلة ذلك لتنمية القيم الخلقية والتربوية داخل المدرسة وخارجها.
4. حث الطلبة على الطلبة على الالتحاق بالمراكز الصيفية التي تشرف عليها المؤسسات التربوية التي تعمل على تربية الطلاب تربية صالحة من خلال تزويدهم بالقيم والأخلاق وتنميتها لديهم.

توصيات الدراسة :

1. شعور المعلم بأهمية دوره في تعليم القيم وأنها جزء رئيسي من عمله التربوي واهتمامه بالموضوعات المهمة في حياة الطلبة .
2. حث المعلمين على زيادة ترسيخهم للقيم الخلقية التي برز اسهامها بدرجة ضعيفة والعمل على ترسيخها .
3. الاهتمام بحالة المتعلمين النفسية ،وخاصة المتأخرين دراسيا.
4. ضرورة اهتمام ، المعلمين بالقيم الخلقية والتحلي بها ليكونوا قدوة حسنة للطلبة ،
5. الاهتمام بإعطاء المعلمين والمعلمات بدورات لتدريبهم على كيفية استخدام الوسائل الحديثة للاستفادة منها في تنمية القيم الخلقية.
6. رصد منظومة القيم الايجابية بين الطلبة وتنميتها ورصد السلبية ومحاربتها والكشف عن أضرارها على الفرد والمجتمع
7. ضرورة وجود المعلمين القدوة الملتزمين بالفضائل والآداب الخلقية التي تعكس ذلك ايجابيا على طلاب المرحلة الثانوية .
8. الاستفادة من المواد الدراسية في ترسيخ الأخلاق الصالحة.
9. ضرورة تضافر كافة مؤسسات التنشئة الاجتماعية في المجتمع للعمل على تنمية القيم الشخصية والاجتماعية والأسرية في نفوس الطلاب.

10. الاهتمام بإعداد المعلمين والمعلمات أعدادا تربويا وتزويدهم بالقيم الخلقية وكيفية نقلها للطلبة وتشجيعهم على التثقيف الذاتي .

مقترحات الدراسة :

1. إجراء دراسة مشابهه للتعرف على مساهمة المعلمين في تنمية القيم الخلقية في مراحل دراسية أخرى.
2. أجراء دراسة تنمية القيم الخلقية في محافظات اخرى.
3. إجراء المزيد من الدراسات عن القيم الخلقية وكيفية تنميتها والعمل من اجل إزالة القيم السيئة التي تدمر المجتمعات.
4. مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للأساليب الخلقية التي أوصى بها ديننا لتوجيه الشباب والعمل بها.
5. العلاقة بين امتلاك القيم الخلقية ومتغيرات أخرى كالتحصيل والتفوق.

قائمة المراجع

أولا المراجع العربية

1. احمد،فرغلي(1986):الدور التربوي للمسجد محلة الشريعة والدراسات الإسلامية العدد السادس، الكويت. الأول يناير.
2. باهي، أسامه إبراهيم (1983):الاختلاف والإنفاق ألقيمي بين طلاب المرحلة الثانوية ومعلميهم ، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية جامعة الأزهر-غزة
3. الجراح،مصباح (1996):أخلاقيات التعليم في ضوء التربية الإسلامية ومدى التزام اساتذة وطلبة كليتي الشريعة في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك : بها رسالة ماجستير غير منشورة ،ط1،عالم الكتب ،القاهرة
4. الحسني،عوض حمد (2006):تنمية القيم الأخلاقية في المرحلة الثانوية من خلال الأنشطة غير الصفية (دراسة ميدانية)،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة أم القرى مكة المكرمة.
5. الخطيب، عامر (2000):دور الوسائط الإعلامية في تدعيم قيم التربية السياسية لدى طلبة جامعة الأزهر ، مجلة البحوث والدراسات التربوية الفلسطينية ، العدد الثالث،غزة.
6. الخطيب ،عامر (1997):فلسفة التربية –قضايا وأعلام فكر ،مكتبة القدس غزة
7. الجلاد ، ماجد (2005)تعلم القيم وتعليمها ، تصور نظري وتطبيقي لطرائق وإستراتيجيات تدريس القيم ط1، مكتبة دار الميسرة عمان
8. سليمان، عرفات عبد العزيز (1987)دور المعلم في المجتمع الاسلامي المعاصر ،المؤتمر العلمي الخامس للتربية الإسلامية 8-13مارس،القاهرة المركز العام جمعية الشبان المسلمين العالمية ،الجزء الثالث.
9. سماره،سامي (2000):القيم التربوية المتضمنة في شعر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية -غزة
10. الشنقيطي ،أحمد (2008):الأساليب النبوية لتنمية القيم الإيمانية لدى الشباب المسلم في ضوء التحديات المعاصرة ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية
11. الصالح ، عطية محمد (2003): تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب مرحلة التعليم

الأساسي العلياء من وجه نظر معلمي التربية الإسلامية في المملكة الأردنية الهاشمية،رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى.

12. الصانع ،محمد (2006) دور المعلم في تنمية القيم الخلقية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ،اربد

13. عبيدات، سليمان (1988) القياس والتقويم التربوي،ط1عمان:دار الشروق للنشر والتوزيع

14. .عبد الله، محمد حسين (1985) مفاهيم إسلامية ط1الاردن

15. العاجز، فؤاد(2006)دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها ، بحث منشور مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)المجلد الخامس عشر،العدد الأول يناير 2007م

16. القرني ،عبد الله (2008):قيم العمل الواردة في ميثاق أخلاقيات التعليم من المنظور الإسلامي والية تفعيلها لدى المعلمين ،رسالة ماجستير غير منشورة بجامعة أم القرى ، مكة المكرمة

17. مرتجى ،عاهد(2004) مدى ممارسة طلبة المرحلة الثانوية للقيم الأخلاقية من وجهة نظر معلميهم في محافظة غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الأزهر

18. مكروم ،عبد الودود (2002)بعض متطلبات تنمية القيم العلمية لدى طلبة المرحلة الثانوية ،مجلة مستقبل التربية العربية ،مج8 ،ع 27، المركز العربي للتعليم والتنمية، الإسكندرية

19. مقداد،بالجن (1993)منابع مشكلات الأمة الإسلامية والعالم المعاصر ودور التربية الإسلامية وقيمها في معالجتها ،الرياض، دار عالم الكتب

20. المزيني، أسامه عطية (2001) القيم الدينية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي ومستوياته لدى الطلبة الجامعيين في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة مكتبة إحياء التراث الإسلامي ، المدينة المنورة.

21. الهندي ،سهيل (2001) دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة غزه من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة الإسلامية

المرجع الأجنبية

1. 1-sullivan،Emilie&yandell(what are religious ، spiritual values in children›s book?، Do children get the valuer message،)U.S.A، Kansan universally press (1990).
2. 2-Ryan Helary ،(conflicting values، managing the tensions) Educational management & administration. V .2 .(No.p259،1992).